

النهاية في غريب الأثر

{ عتك } (ه) فيه [أنه قال : أنا ابنُ العواتِك من سُلَيم] العواتِك : جمعُ عاتكة . وأصلُ العاتِكَةِ الْمُتَضَمُّنَةُ بِالطَّيِّبِ . وَنَحْلَةُ عَاتِكَةٍ : لَا تَتَابَعِرُ . وَالْعَوَاتِكُ : ثَلَاثُ نِسْوَةٍ كُنَّ مِنْ أُمَّهَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِحْدَاهُنَّ : عاتكة بنتُ هلال بن فالج بن ذَكْوَانَ وهي أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بن قُصَيٍّ . والثانيةُ : عاتكة بنتُ مَرْثَةَ بن هلال بن فالج بن ذَكْوَانَ وهي أُمُّ هَاشِمٍ بن عبد مَنَافٍ والثالثةُ : عاتكة بنتُ الأَوْقَصِ بن مَرْثَةَ بن هلال وهي أُمُّ وَهَبِ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ A . فالأولَى من العواتِكِ عَمَّةُ الثانية والثانيةُ عَمَّةُ الثالثة . وَبَنُو سُلَيم تَفْخَرُ بِهِ هَذِهِ الْوِلَادَةُ .

وَلِيَدِنِي سُلَيمٌ مَفْآخِرُ أَخْرَى : مِنْهَا أَنْسَهَا أَلَسَّفَتْهُ مَعَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : أَيَّ شَهْدَةٍ مِنْهُمْ أَلْفُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِرِوَاءِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَلْوِيَةِ وَكَانَ أَحْمَرُ . وَمِنْهَا أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ : أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بَنَ فَرْقَدَ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ مِصْرَ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ